# في مولدِ الأكبَرِ عليه السلام؛ تخميسٌ لقصيدة:
# نُسْخةٌ أخرى من النُبوة

بسمه تعالى وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن على أعدائهم أجمعين.

رغبة في تعظيم مقام سيدنا و مولانا أبي الحسن علي الأكبر عليه السلام وإحياء أمره في يوم مولده المبارك.. مع فجر صباح يوم الأربعاء ١١ شعبان ١٤٤٠هـ، نشرتُ أبياتاً جديدة أعجبتني جداً للأخ الأعز سماحة الأستاذ العلامة السيد ضياء الخباز القطيفي دامت توفيقاته، وعلى استحياءٍ وضعتها بين يدي الشعراء راغباً في تخميسها كاملة أو بعضاً منها أو تشطيرها كذلك؛ وذلك لكثرة ما أطلب منهم وفقهم الله.. فكانت منّي هذه الرسالة:

**أمين أبو علي القطيفي**: هل ترون إمكان تخميس أو تشطير بعضها سيما الأخير.. جزيتم خيرا ووفقتم.. ثم شجعتُ بعضهم بتفاعل بعض إخوتهم الشعراء وفقهم الله جميعا فكانت سبعُ مشاركات.

فهاك أخي الكريم أولاً الأبيات الولائية، بعنوان:

# نُسْخَةٌ أُخرى مِن النُّبُوَّة

تَـقَـلَّـبْـتَ مِـن عُـنْـصُـرٍ طَـاهِـرِ ... إلـى عُـنْـصُـرٍ طَـيِّـبٍ أطـهَـرِ
تَـنَـزَّلْـتَ مِـن عَـالَـمٍ نَـيِّـرٍ ... ضِـيَـاءً إلـى عَـالَـمٍ أنـوَرِ

تَـنَـقَّـلْـتَ نُـوراً مَـعَ السَّاجِدين ... وُصُـولاً إلَـى رَحِـمِ الـكَـوْثَـرِ
تَـعَـالَـيْـتَ مِـنْ نَـسَـبٍ فَـاخِـرِ ... نَـقِـيٍّ إلَـى نَـسَـبٍ أفْـخَـرِ

يُـغَـذِّيْـكَ صُـلْـبَـانِ صُـلْـبُ النَّبيّ ... وصُـلْـبُ الـوَصِـيِّ أبـي شُـبَّـرِ
فَـحُـزْتَ الـمَـكَـارِمَ مِـنْ ذَا وذَاك ... ونِـلْـتَ الـمَـعَـالِـيْ مِـنَ الـمَـصـدَرِ

فـخَـلْـقـاً وخُـلْـقـاً كَـطَـهَ النَّـبـيِّ ... وفـي الـحَـربِ كَـالـمُـرْتَـضَـى حَـيْـدَرِ
وأمَّـا الـجَـمَـالُ فَـأنْـتَ الـبَـتُـول ... وفـي الـحِـلْـمِ كَـالـحَـسَـنِ الأزْهَـرِ

وأمَّـا الإبَـاءُ فَـأنْـتَ الـحُـسَـين ... قَـهَـرْتَ الـطُّـغَـاةَ ولَـمْ تُـقْـهَـرِ
وَرِثْـتَ الـمَـفَـاخِـرَ عَـنْ كَـابِـرٍ ... لِـذَلِـكَ سُـمِّـيْـتَ بـالأكـبَـرِ

## المشاركاتُ الولائية : التخميس

**أقولُ**: وهاك ثانياً ما وصلني من الإخوة الشعراء وفقهم الله، مع التعقيب للذكرى وبيان التقدير، وقد قمتُ بضبط الأبيات قدر

الإمكان مع كتابة بعضها عن المصورة:

## ١ - الأخ العزيز الشاعر الولائي الخطيب الملا محمد مكي آل ناصر دام توفيقه:

لكَ المجدُ بالنسبِ الفاخرِ وبالسُّؤددِ النيّرِ الظاهرِ
جمعتَ السنا من سنا باهرِ (تقلَّبت من عنصر طاهر
إلى عنصر طيب أطهر)

تعاليتَ بالنسب المُزهرِ على هامة المجدِ والمفخرِ
فأين السُّهى منكَ والمُشتري (تنزلت من عالم نير
ضياءا إلى عالم أنور)

رشفتَ مِن الطُّهرِ طهر المَعينْ وأنت بنور الحسين الأمينْ
ومِن فضلهِ كنتَ في السابقينْ (تنقلت نورا مع الساجدين
وصولا إلى رحم الكوثر)

حملتَ صفات الهُدى الزاهرِ وروح النَّدى المُفعم الظاهرِ
وفيك سنا الشرَّفِ الباهرِ (تعاليتَ من نسب فاخر

**نـــقـــي إلـــــى نـــســـب أفـــخـــر)**

نسَلْتَ من الجوهرِ الأطيبِ عفِيفاً نقيّاً عظيمَ الأبِ
فمثلك في الكونِ لم يُنجبِ **(يغذيك صلبان صلب النبي**

**وصـــلـــب الـــوصـــي ابـــي شـبـر)**

يَفوحُ مِن الطُّهرِ عالي شذاك ومِن مصدرِ النُّورِ سامي ضياك
ومِـــن أحـمـد وعـلـيٍ عُـلاك **(فحزت المكارم من ذا وذاك**

**ونـلـت الـمـعـالـي مـن الـمـصـدر)**

حملتَ طُيوب الشذى الأطيبِ وحُـزت الشجاعةَ مِـن أغلبِ
جمعتَ الكواكبَ في كوكبِ **(فخلقا وخلقا كطه النبي**

**وفـي الـحـرب كـالـمـرتـضـى حـيـدر)**

غذتكَ فروعُ الهُدى والأصولْ وشابهتَ حيدرةً والرَّسولْ
ومِن زينةِ العرش نلتَ الوصُولْ **(وأما الجمال فأنت البتول**

**وفـي الـحـسـن كـالـحـسـن الأزهـــر)**

إلى المُصطفى نظرت كل عينْ  تـــراكَ فـأنـت ضـيـا الـنـيِّـريـنْ
وشمس الحقيقةِ في الخافقينْ  **(وأمـا الإبـاء فـأنـت الحسين**
**قـهـرت الـطـغـاة ولـم تـقـهـر)**

تـعـمَّـمـتَ بـالـشـرفِ الـسـافـرِ  وبـالـسُّـؤدد الـطـيـبِ الـبـاهـرِ
فـأنـتَ الـجـمـالُ إلـى الـنـاظـرِ  **(ورثـت الـمـفـاخـر مـن كـابـر**
**لـذلـك سـمـيـت بـالأكـبـر)**

شيخنا الأمين حفظكم الله أرجو المعذرة فهذا التخميس قاصر عن أداء قصيدة سيدنا المبجل السيد ضياء حفظه الله، فأنا لستُ من فئة الشعراء ولكن استجابة لكم فغض الطرف عن الأخطاء..

مولانا العزيز أرجو دعاكم الله يعزكم ويُطيل في عمركم.

**أمين أبو علي القطيفي**: ما شاء الله طيب الله أنفاسكم وأثابكم عزيزنا أبا مرتضى وشكر سعيكم ولطفكم لاستجابتكم السريعة، وفي ميزان حسناتكم قضى الله حوائجكم للدارين بجاه محمد وآله الأصفياء الطاهرين عليهم السلام.. وتخميسكم ولله الحمد قد أعجب الشعراء.

## ٢ - الأخ الفاضل الشاعر الولائي محمد آل حسين دام توفيقه:

إجابة لرغبة من الأخ الحبيب الشيخ أمين أبو علي زاد الله توفيقه.

في هذه العجالة هذا ما أمكنني تخميسه من أبيات لطيفة من قصيدة سماحة السيد ضياء الخباز في علي الأكبر عليه السلام:

تفجّر حُبي مِن لاهبِ مشاعرَ قلبٍ إذا ما سُبي
فصرتُ أراكَ فتى غالبِ [فخلقاً وخلقاً كطه النبي
وفي الحرب كالمرتضى حيدر]

بِوصفٍ أنا ما عسى أنْ أقولْ وبعد الذي قلته في الرسولْ
فلستُ أرى مانعاً للقبولْ [وأما الجمال فأنت البتول
وفي الحسن كالحسن الأزهر]

فمَن ورثَ الطيبَ من طَيِّبَيْنْ وأنتَ ابنُ ليلى وشبل الحُسينْ
وأنتَ الذي لامِّهِ نورَ عَيْنْ [وأما الأباء فأنت الحسين
قهرت الطغاة ولم تقهر]

**أمين أبو علي القطيفي**: طيب الله أنفاسكم وأثابكم عزيزنا أبا جعفر أحسنت لا فض فوك، في ميزان حسناتكم قضى الله حوائجكم للدارين بجاه محمد وآله الأصفياء الطاهرين عليهم السلام.

## ٣ - الأخ الفاضل الشاعر الولائي سماحة الشيخ سعيد الدبوس القطيفي دام توفيقه:

بناءً على طلب سماحتكم وفقكم الله هذا هو التخميس لأول بيت وآخر بيت كما اقترحتم

تخميسُ بيتين لسماحة العلامة السيد ضياء الخباز حفظه الله في حق مولانا علي الأكبر عليه السلام:

تطبَّعتَ بالعملِ الباهرِ وقُدِّستَ بالشرفِ الزاهرِ
ونلتَ علا الخُلُقِ الظاهرِ **(تقلَّبتَ من عنصرٍ طاهرِ**
**إلى عنصرٍ طيبٍ أطهرِ)**

فيا مَثَلَ العالمِ الصابرِ ويا قدوةَ الفارسِ الخابرِ
ويا رؤيةَ النابهِ السابرِ **(ورثتَ المفاخرَ عن كابرِ**
**لذلك سميتَ بالأكبرِ)**

**أمين أبو علي القطيفي**: ما شاء الله طيب الله أنفاسكم وأثابكم شيخنا الفاضل وشكر سعيكم ولطفكم، وفي ميزان حسناتكم قضى الله حوائجكم للدارين بجاه محمد وآله المصطفين عليهم أفضل صلوات المصلين.

## ٤ - الأخ العزيز الشاعر الولائي الأستاذ محمد رسول الزاير دام توفيقه:

الأخ العزيز شيخنا أبي علي أبي تاكي دام موفقاً، بعد السلام والتحية

هذا تخميس لأبيات العلامة السيد ضياء دام مؤيداً

كتبتها متقرباً إلى الله بشبيه الخمسة الأشباح عليهم السلام، مُعتذراً عما بها من هفوات:

حويتَ المآثرَ مِنْ فاخرِ وأشرقتَ في فلكٍ دائرِ
فكُنتَ الدّليلَ إلى الحائرِ **تَقَلَّبْتَ مِن عُنْصُرٍ طَاهِرِ**
**إلى عُنْصُرٍ طَيِّبٍ أطهَرِ**

تنقّلتَ مِن رحمٍ خيرٍ إلى رحمٍ طاهرٍ أعطرِ

فيالك غصنٌ تبرعم من كوثرِ تَـنَـزَّلْـتَ مِـن عَـالَـمٍ نَـيِّـرِ
ضِـيَـاءً إلَـى عَـالَـمٍ أنـوَرِ

ورثتَ الصفاتِ من الطاهرينْ فكنتَ الصّوى إلى السائرينْ
ومثلكَ لم يُر قطّ في العالمينْ تَنَقَّلْتَ نُوراً مَعَ السَّاجِدين
وُصُولاً إلَى رَحِمِ الكَوْثَرِ

تلبّست بالعزِّ من باهرِ فللهِ درُّك من طاهرِ
وبوركتَ للمجدِ من عامرِ تَعَالَيْتَ مِنْ نَسَبٍ فَاخِرِ
نَقِيٍّ إلَى نَسَبٍ أفْخَرِ

تحذرتَ من عنصرٍ أطيبِ ونلتَ الفضائلَ من أكعبِ
فبوركتَ بالفضلِ من مُحتبي يُغَذِّيْكَ صُلْبَانِ صُلْبُ النَّبيّ
وصُلْبُ الوَصِيِّ أبي شُبَّرِ

تسامى على البدرِ عالي سناك ومَنْ بالإباءِ يُضاهي أباك
وذا أحمدٌ وعليٌّ نماك فَحُزْتَ المَكَارِمَ مِنْ ذَا وذَاك
ونِلْتَ المَعَالِيْ مِنَ المَصدَرِ

ورثــتَ الإبــا مــن أبيـك الأبـي وحــزتَ البـطـولـة مـن مُـنـجـبِ
تـعـممـتَ بـالـحـقِّ مـن مُـعـصـبِ **فـخَـلْـقـاً وخُـلْـقـاً كَـطَـهَ النَّـبـيِّ**

**وفـي الـحَـربِ كَـالـمُـرْتَـضَـى حَـيْـدَرِ**

ومن خمسة الأشباح كانت أصولْ نـمـاك إلـى الـعـلـيـاءِ طـه الـرسـولْ
وغـذاكَ بـالإقـدامِ فـحلُ الفـحولْ **وأمَّـا الـجَـمَـالُ فَـأنْـتَ الـبَـتُـول**

**وفـي الـحِـلْـمِ كَـالـحَـسَـنِ الأزْهَـــرِ**

عــلاك عــلا فـي الـخـافـقـيـنْ وصـفـاك ربُّـك مـن كـلِّ ميـنْ
فـكُـنـتَ الـضـيـاءَ إلـى الـنَـاظِـريـن **وأمَّـا الإبَـاءُ فَـأنْـتَ الـحُـسَـين**

**قَـــهَـــرْتَ الـطُّـغَـاةَ ولَـــمْ تُـقْـهَـرِ**

تـبـوأت لـلـشـرفِ الـظـاهـرِ وأُورثـــت لـلـمـجـدِ مـن غـابـرِ
فـأنـت الـسـرورُ إلـى الـخـاطـرِ **وَرِثْـتَ الـمَـفَـاخِـرَ عَـنْ كَـابِـرِ**

**لِـــذَلِـــكَ سُـــمِّـــيْـــتَ بـالأكـبَـرِ**

**أمين أبو علي القطيفي**: أثابكم الله وشكر سعيكم ولطفكم

عزيزنا أبا مصطفى.. وتقبل منكم ومنا وأسعد أيامكم ووفقكم للمزيد في خدمة أولياء الله عليهم السلام.

## ٥ - الأخ العزيز الشاعر الولائي الأستاذ حسين المقيلي دام توفيقه:

بناءاً علي طلب الشيخ العزيز أبي علي دام موفق للعلم محفوفا بالعمل الصالح لتخميس أبيات السيد ضياء الخباز حفظه الله قمتُ بتخميس بيتين من أبياته الرائعة.

## نسخةٌ أخرى من النُبوة

تعاليتَ بالشرفِ الفاخرِ ومعدنِ علمِ الهدى الزاهرِ
لكَ انساقَ نظمُ رؤى الشاعرِ **تقلَّبت من عنصر طاهر**
**إلى عنصر طيب أطهر**

صفاتكَ من معدنٍ نيرِ تجلت على هيكلٍ أنورِ
وأعظمُ ما جالَ في خاطري **ورثت المفاخر عن كابر**
**لذلك سميت بالأكبر**

ابن الملا

**أمين أبو علي القطيفي**: أحسنتم جدا وطيب الله أنفاسكم وأثابكم عزيزنا أبا علي.. وشكراً جزيلا لاستجابتكم الطيبة ودمتم موفقين لخدمة المعصومين عليهم السلام.

## ٦- الأخ الفاضل الخطيب الشاعر الولائي ملا محمد المرهون دام توفيقه:

امتثالا لطلب الأخ العزيز شيخ أمين أبو تاكي (دام موفقا) قمتُ بتخميس أبيات سماحة العلامة سيد ضياء الخباز (حفظه الله) في مدح سيدنا ومولانا أبي الحسن علي بن الحسين الأكبر صلوات الله وسلامه عليه، والتي أطلق عليها عنوان:

## نسخةٌ أخرى من النُّبُوَّة

تَكَوَّنتَ مِن مَعدِنٍ نَادِرِ ... ومِنْ جَوهَرٍ لامِعٍ نَاضِرِ
وما زِلْتَ في مُؤْنِقٍ زَاهِرِ ... **تَقَلَّبْتَ مِن عُنْصُرٍ طَاهِرِ**
**إلى عُنْصُرٍ طَيِّبٍ أطهَرِ**

سَمَوتَ عَنِ النَّاسِ في المَظْهَرِ ... وَفُقْتَ المَلَائِكَ في الجَوهَرِ
وحَسبُكَ مِنْ كَوكَبٍ مُزْهِرِ ... **تَنَزَّلْتَ مِن عَالَمٍ نَيِّرٍ**
**ضِيَاءً إلى عَالَمٍ أنوَرِ**

لَقَدْ كُنتَ نُوراً مَعَ الأوَّلِين عَبَدْتَ إلَهَكَ في الغَابِرِين
وفي صُلْبِ آبائِكَ الطَّاهِرِين **تَنَقَّلْتَ نُوراً مَعَ السَّاجِدين**
**وُصُولاً إلَى رَحِمِ الكَوْثَرِ**

فَأَصْلُكَ مِنْ شَرَفٍ بَاهِرِ ونَبْعُكَ مِنْ حَسَبٍ زَاخِرِ
فَيَا لَكَ مِنْ سَيِّدٍ بَاقِرِ **تَعَالَيْتَ مِنْ نَسَبٍ فَاخِرِ**
**نَقِيٍّ إلَى نَسَبٍ أفْخَرِ**

طُعِمْتَ الفَضَائِلَ في المَشْرَبِ مِنَ المُصْطَفَى والوَصِيِّ الأبي
سُقِيتَهما مِنْ رَحِيقِ الأبِ **يُغَذِّيْكَ صُلْبَانِ صُلْبُ النَّبيّ**
**وصُلْبُ الوَصِيِّ أبي شُبَّرِ**

فَرَبُّ العُلَا بالجَلَالِ اصْطَفَاك وطَهَ بأخْلاقِهِ قَدْ حَبَاك
وبالعِلْمِ حَيدَرَةٌ قَدْ نَمَاك **فَحُزْتَ المَكَارِمَ مِنْ ذَا وذَاك**
**ونِلْتَ المَعَالِيْ مِنَ المَصدَرِ**

وُلِدْتَ بشَعْبَانَ في يَثْرِبٍ ورُبِّيْتَ في كَنَفٍ طَيِّبِ
فللهِ دَرُّكَ مِنْ كَوكَبِ **فخَلْقاً وخُلْقاً كَطَهَ النَّبيّ**
**وفي الحَربِ كَالمُرْتَضَى حَيْدَرِ**

لقد حَلَّ فِيكَ النبيُّ الرَّسُول فحَارَتْ بِرُؤْيَاكَ تِلكَ العُقُول

وإن رُمْتُ وَصْفَكَ مَاذَا أقُول **وأمَّا الجَمَالُ فَأنْتَ البَتُول**

**وفي الحِلْمِ كَالحَسَنِ الأزْهَرِ**

فَمُنْذُ الصِّبَا أنْتَ شَهْمٌ وزَيْن وأنْتَ إلَى الدِّيْنِ حِصْنٌ وعَيْن

وأنْتَ الصَّفَاءُ وأنْتَ اللُّجَيْن **وأمَّا الإبَاءُ فَأنْتَ الحُسَين**

**قَهَرْتَ الطُّغَاةَ ولَمْ تُقْهَرِ**

وأَنْتَ الغِيَاثُ إلَى القَاصِرِ ولِلبَادِي كَفَّاكَ والحَاضِرِ

حَوَيْتَ المَعَالِيَ مِنْ غَابِرِ **وَرِثْتَ المَفَاخِرَ عَنْ كَابِرِ**

**لِذَلِكَ سُمِّيْتَ بالأكبَرِ**

**الأصل/ سماحة العلامة سيد ضياء الخباز**

**التخميس / محمد أحمد المرهون**

**١٢ شعبان ١٤٤٠ هـ**

**أمين أبو علي القطيفي:** ما شاء الله أبدعتم طيب الله أنفاسكم وأثابكم مولانا العزيز أبا مصطفى وشكر سعيكم ولطفكم وفي ميزان حسناتكم، وقضى الله حوائجكم للدارين بجاه محمد وآله الطاهرين عليهم السلام.

## ٧ - الاخ الفاضل الشاعر الولائي فضيلة الشيخ محمد حسن الفردان دام توفيقه:

عفواً شيخنا العزيز أبا علي كما كان الاقتراح فقد خمستُ المطلع والختام،، مع الاعتذار منكم ومن سماحة السيد ضياء حفظه الله.

سلامٌ على الأكبرِ الزاهرِ ... ويا شبه طه لدي الناظرِ

ويابن ذوي الشرفِ الفاخرِ ... **تقلبتَ من عنصر طاهر**

**إلى عنصر طيب أطهر**

نصرتَ اباك على الفاجرِ ... لكَ الله من باسلٍ ناصرِ

وحزتَ الشهادةَ في العاشرِ ... **ورثت المفاخر من كابر**

**لذلك سميت بالأكبر**

**أمين أبو علي القطيفي**: طيب الله أنفاسكم وأثابكم شيخنا العزيز لا زلت موفقا لخدمة المعصومين عليهم السلام وشكر الله سعيكم ولطفكم وقضى حوائجكم للدارين بجاه محمد وآله الطاهرين عليهم السلام.

## ٨- الأخ العزيز الشاعر الولائي ملا عباس صالح الهاجوج المدني دام توفيقه :

أيـا نـفـس فـيـه فـلا تعجبي بـشـبـلِ حـسـيـن عـلـيّ الأبـي

فـمـاذا تـقـولـي ومـا تكتُبي **فـخَـلـقـا وخُـلـقـا كـطـه الـنـبـي**

**وفـي الـحـرب كـالـمـرتـضـى حـيـدرِ**

هـو الأكـبـر الغيث فينا هطولْ سميُّ الـذي صار فحلَ الفحولْ

فـمـنـطِّـقـه كـالـنـبـيِّ الـرَّسـولْ **وأمـا الـجـمـالُ فـأنـت الـبـتـول**

**وفـي الـحـلـم كـالـحـسـن الأزهـرِ**

عباس صالح الهاجوج

## ٩-الأخ الفاضل الأستاذ العزيز الشاعر الولائي حسين ملا حسن الجامع دام توفيقه :

## نُسْخةٌ أُخرى مِن النُّبُوَّة

بسمه تعالى

رغب إليّ جناب الأخ المستطاب أبي علي الشيخ أمين أبو تاكي مشكوراً أن أدلو بدلوي في تخميس أو تشطير أبيات سماحة

العلامة السيد ضياء الخباز دام مجده.. فكان هذا التشطير صباح هذا اليوم والحمد لله رب العالمين

تَقَلَّبْتَ مِن عُنْصُرٍ طَاهِرِ نَقِيِّ الأُرُومَةِ والمَصْدَرِ
وأسرى بِكَ اللهُ في الطَّاهِرين **إلى عُنْصُرٍ طَيِّبٍ أطهَرِ**
**تَنَزَّلْتَ مِن عَالَمٍ نَيِّرِ**

بغيرِ النُّبوّاتِ لَم يَزْخَرِ وجِئتَ تشقُّ مَراقي الجَمالِ
ضِيَاءً إلى عَالَمٍ أنوَرِ **تَنَقَّلْتَ نُوراً مَعَ السَّاجِدين**
**تَشِفُّ بِفَرْقَدكَ الأزهَرِ**

وها أنتَ تختُمُ دورَ البهاءِ وُصُولاً إلَى رَحِمِ الكَوْثَرِ
تَعَالَيْتَ مِنْ نَسَبٍ فَاخِرِ **تجذَّرَ مِن طيبةٍ والغرِّي**
**لتُنقل مِن رَحِمٍ طَاهِرِ**

نَقِيٍّ إلَى نَسَبٍ أفْخَرِ يُغَذِّيكَ صُلْبَانِ صُلْبُ النَّبيّ
تبَارَكَ جَدُّكَ مِنْ جَوهرِ **ويُبدعُ خلقُك نورُ الرَّسولِ**
**وصُلْبُ الوَصِيِّ أبي شُبَّرِ**

فَحُزْتَ المَكَارِمَ مِنْ ذَا وذَاك وفُضِّلْتَ بالشَّرَفِ الأوفرِ
بهذينِ حُزْتَ صفاتِ الجلال **ونِلْتَ المَعَالِيْ مِنَ المَصدَرِ**
**فخَلْقاً وخُلْقاً كَطَهَ النَّبيّ**

مليكِ الشَّفاعةِ في المَحشرِ وأنتَ كعمِّكَ بَحْرِ النَّدى
وفي الحَربِ كَالمُرْتَضَى حَيْدَرِ **وأمَّا الجَمَالُ فَأنْتَ البَتُول**
**فَدَيتُك مِنْ فَلَقٍ مُبهِرِ**

ورِثتَ عَنِ المُرتضى عِلَمهُ وفي الحِلْمِ كَالحَسَنِ الأزْهَرِ
وأمَّا الإبَاءُ فَأنْتَ الحُسَين **ثباتاً على المبدأ الأطهرِ**
**وكُنْتَ كجدِّكَ يومَ الطفوفِ**

قَهَرْتَ الطُّغَاةَ ولَمْ تُقْهَرِ وَرِثْتَ المَفَاخِرَ عَنْ كَابِرِ
وبُورِكَ مَجدُّك مِنْ مَظهَرِ **شَأوتَ فأنْسَيتَ ذِكرَ الكِبارِ**
**لِذَلِكَ سُمِّيْتَ بالأكبَرِ**

**مع الإعتذار عن جرأتي على جمال أحرفه**
**حسين بن ملّا حسن ال جامع**
**صبيحة يوم الأحد ١١ شعبان ١٤٤١هـ**

## ١٠- الأخ الفاضل الشاعر الولائي سماحة الشيخ سلمان العوى دام توفيقه:

نسخةٌ أُخرى مِن النُّبُوَّة عنوان الأبيات التي خطها قلم سماحة العلامة الفاضل السيد ضياء الخباز حفظه الله بإيعاز من الأخ الفاضل الشيخ أمين أبو تاكي حفظه الله، وهذا تخميسها:(نسخة أخرى من النبوة)

رقيتَ العُلا ببهىً باهرِ فأنتَ البهيُّ لدى الناظرِ
وأنتَ لذو النَّسبِ الفاخرِ (تَقَلَّبْتَ مِن عُنْصُرٍ طَاهِرِ)
(إلى عُنْصُرٍ طَيِّبٍ أطهَرِ)

ترَّفعتَ في شرفٍ خيِّر فأنتَ الشَّريفُ بلا منكرِ
تخيَّركَ اللهُ في مَعشرِ (تَنَزَّلْتَ مِن عَالَمٍ نَيِّرِ)
(ضِيَاءً إلى عَالَمٍ أنوَرِ)

حمدتَ الإلهَ مع الحامدينْ فكنتَ بذلك في الخالدينْ
عبدتَ الإلهَ مع العابدينْ (تَنَقَّلْتَ نُوراً مَعَ السَّاجِدين)
(وُصُولاً إلَى رَحِمِ الكَوْثَرِ)

تشرّفتَ في نسبٍ طاهرِ فأنتَ الكبيرُ ومِن كابرِ
ورثتَ خصالَ أبٍ باهر (تَعَالَيْتَ مِنْ نَسَبٍ فَاخِرِ)
(نَقِيٍّ إلَى نَسَبٍ أفْخَرِ)

فأنتَ النَّقيُّ التَّقيُّ الأبيّ لأنكَ تُنْمى لآلِ النبيّ
وخيرِ الخلائقِ مِن غالبِ (يُغَذِّيْكَ صُلْبَانِ صُلْبُ النَّبيّ)
(وصُلْبُ الوَصِيِّ أبي شُبَّرِ)

فذا شبَهُ المرتضى في عُلاك بسُوحِ الحُروبِ وذاكَ مُناك
أُتِيتَ المعالي ومنها عطاك (فَحُزْتَ المَكَارِمَ مِنْ ذَا وذَاك)
(ونِلْتَ المَعَالِيْ مِنَ المَصدَرِ)

فوصفكَ وصفُ العزيزِ الأبي نماكَ أبوكَ أبو طالبِ
ورثتَ المكارمَ مِن طيبِ (فخَلْقاً وخُلْقاً كَطَهَ النَّبيّ)
(وفي الحَربِ كَالمُرْتَضَى حَيْدَرِ)

فحارتْ بوصفكَ كلّ العقولْ وفي ذاتِ وصفكَ ماذا أقولْ
فأنتَ الهبزرُ كفحلِ الفُحولْ (وأمَّا الجَمَالُ فَأنْتَ البَتُول)
(وفي الحِلْمِ كَالحَسَنِ الأزْهَرِ)

حليمٌ كريمٌ وبالحسنيين  فكنتَ بذلك قرةَ عين
لسبط النبيِّ الأبيِّ الأمين  **(وأمَّا الإبَاءُ فَأنْتَ الحُسَين)**

**(قَهَرْتَ الطُّغَاةَ ولَمْ تُقْهَرِ)**

فكمْ لكَ مِن مفخرٍ فاخرِ  بطهرٍ عُرفتَ ومِن طاهرِ
ونُزِّهتَ عَن دنسٍ عاهرِ  **(وَرِثْتَ المَفَاخِرَ عَنْ كَابِرِ)**

**(لِذَلِكَ سُمِّيْتَ بالأكبَرِ)**

**سلمان جواد في ١١/٨/١٤٤١هـ**

**أقول**: وننتظر بقية الشعراء للمشاركة في تعظيم وإحياء ذكرى ميلاد مولانا علي الأكبر عليه السلام ونسأله للجميع التوفيق والسداد والقبول بجاه محمد وآله الطيبين الطاهرين.

**محبكم الراجي دعاءكم أمين أبو علي القطيفي**

**تم تنسيقها سحر ليلة السبت: ١٠ / ٨ / ١٤٤١هـ.**

**والحمد لله رب العالمين.**